

عظماء من بلاد الإسلام | 21 السلطان عبد الحميد الثاني

محمد موسى الشريف

الحمد لله رب العالمين. وصالة وسلاماً تامين على سيد الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم جميعاً ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلاً وسهلاً ومرحباً بكم - 00:00:00

في الحلقة الثامنة من السلسلة السادسة التي نتحدث فيها عن السلطان الكبير عبد الحميد رحمة الله تعالى. والسلطان عبد الحميد نجد انفسنا نتحدث في سيرته عن الدولة العثمانية في اواخرها. هذه الدولة العظيمة التي حكمت اطول ما حكمت دولة في التاريخ. وذكرت لكم في 00:00:20

السابقة حلقة سلطان محمد الفاتح ان مجموعة من الاتراك التركستانيين انتقلوا من التركستان خوفاً من التتار يتوجهوا شرق شمال غرب الى الاناضول. وكان ذلك في اوائل القرن السابع الهجري وانتهت هذه الدولة كما هو معلوم باسقاط آملاك مصطفى كمال الذي سمي 00:00:50 زوراً -

بهتانا باتاتورك آملاكها في عام الف وتسعمية واربعة وعشرين. اذا حكمت هذه الدولة اطول ما حكمت دولة في التاريخ. وامتدت قروننا من الزمان وكان لها سلطان عظيم وتأثير كبير - 00:01:20

وسيأتي كيفية سقوطها ان شاء الله تعالى في حلقة الاستاذ بدیع الزمان النوری ان شاء الله تعالى. لكن السلطان عبد الحميد هو ابن السلطان عبد المجید. ولد سنة الف ومائتين وثمان وخمسين وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة والالف. آملاكها بالنسبة للتاريخ الميلادي سنة 00:01:40 ثمانية -

تسعمية والالف تسعمية وتمنتاش توفي رحمة الله تعالى. فيكون قد حكم ثمانين وسبعين سنة تقريباً. ولد الف مائتين وثمانية وخمسين توفي الف وثلاثين الف وتسعة مائة وثمانطعش رحمة الله تعالى. هذا السلطان تولى السلطنة وعمره اربع - 00:02:10

وثلاثون سنة. وبقي سلطاناً اكثر من ثلاثين سنة. ثم عزل بعد ذلك في الف وتسعمائة وتسعة ليقضي تسعة سنوات في حياته معزولاً الى 00:02:30 ان توفي رحمة الله تعالى هذا السلطان هو اعظم سلاطين بني عثمان المتأخرین. بل هو اعظم سلطان عثماني في -

بتقديری بعد السلطان سليمان القانوني. رحمة الله تعالى جميعاً. فقد استطاع ان يؤخر سقوط الدولة العثمانية اكثر من ثلث قرن.

وكانت الدولة العثمانية يطلق عليها منذ بدايات القرن التاسع عشر سنة الف وثمان مائة ميلادي في اوروبا - 00:03:00

الرجل المريض رجل المريض. وقلت لكم انه قد جاء بعد السلطان محمد الفاتح ابن سلطان اه ما يزيد الثاني ثم السلطان سليم ثم الذي 00:03:20 دخل مصر والشام ثم السلطان سليمان القانوني -

الذي حكم خمسين سنة وتوفي سنة تسعمية اربعة وسبعين. بعد السلطان سليمان الدولة لم تستطع ان تحافظ على المستوى الرائع المترفع الذي وصل به اه السلطان سليمان القانوني في اتساع الدولة وحسن ادارتها. ما استطاعت - 00:03:40

اخذت في النزول التدريجي لكن ما كان ملاحظاً. نزول تدريجي. الى ان جاء القرن الثامن عشر. هنا بدأت تضعف ضعفاً ملحوظاً ظاهراً. لكن منذ سلطان سليمان الى بدايات القرن الثامن عشر كان هنالك - 00:04:00

الحديث عن وجوب الاصلاح وكان الذين ينادون بالاصلاح يقولون ان الاصلاح انما يكون بالرجوع الى الشريعة الاسلامية وتطبيقاتها

تطبيقاً جيداً متميزة هذا هو السبيل الوحيد لاصلاح البلاد والعباد. ومن احسن ما ذلك تقرير قدمه - 00:04:20

الضابط العثماني قوجي الى السلطان يشرح فيه طريقة الاصلاح وانه لا بد من ارتباطها بالشريعة الاسلامية ارتباطاً قوياً في بدايات

القرن الثامن عشر كان هنالك سفراء عثمانيون في اوروبا كان احدهم آآ في - 00:04:40

في سبع مئة وعشرين كان سفير الدولة العثمانية في باريس. ارسل رسالة الى السلطان يخبره فيها بوجوب الاصلاح على النمط الغربي وكان هذا السفير منهرا بما وجد في اوروبا وكانت الدولة كلها مستاءة من كثرة الانهزامات - 00:05:00

التي تتعرض لها الدولة العثمانية. كان من جراء ذلك ان بدأ السلطان ومن بعده من السلاطين يقتعنون بوجوب اصلاحي عن النمط الغربي لكن بدون تنازل عن الشريعة آآ في اكثر التنظيمات التي صدرت. حتى - 00:05:20

جاء عهد السلطان محمود الثاني ومن بعد ابنته عبدالمجيد الذي كان والد سلطان عبدالحميد. هنا صدر ما يسمى التنظيمات في عهد السلطان عبدالمجيد خان اصدر ما يسمى بالتنظيمات وكان هذا اول ابتعاد - 00:05:40

شبه كامل للدولة العثمانية عن البلاد الاسلامية وعن الشريعة الاسلامية والتحقها باوروبا حتى ان احد الساسة الغربيين الذين كانوا في اسطنبول انذاك كان يقول ان المقصود من التنظيمات هو ارضاء الغرب - 00:06:00

ارضاء الغرب عن الدولة العثمانية واطالة امد عمر الدولة. هكذا كانوا يقولون بوضوح. فالتنظيمات في الحقيقة رجعت على الدولة باثار سيئة جدا. لكن اه كان هذا بسبب ضعف السلطان واحتياجه الى ان يعمل - 00:06:20

اي شيء من اجل انقاد الدولة ومن جملة الاصحات التي عنيت بها هذه التنظيمات ان نقلت السلطة المطلقة من السلطان ليتولاه الصدر الاعظم. والصدر الاعظم في الدولة العثمانية اصطلاح يعني رئيس الوزراء. يعني رئيس الوزراء - 00:06:40

الى الصدر الاعظم وتحفت تحفت مهمة آآ علماء المسلمين الذين كانوا يسمون في مشيخة الاسلام. التي كانت مشيخة شوروية قوية. يعتمد عليها السلطان في استشاراته. لكن المشيخة همشت بعد اصدار التنظيمات. همشت تهميشا شبه كامل. وما صار اه شيخ الاسلام الا العوبة في يد الصدر الاعظم - 00:07:00

وسائل الوزراء في الجملة في الالغب يعني. وجدت الدولة العثمانية نفسها تنزل درجة درجة الى الحضيض. في هذه اللائمة توفي السلطان عبدالمجيد. وعيّن اخوه السلطان عبدالعزيز مكانه. مكث شهورا اراد ان يسترد شيئا من هيبة الدولة يقاوم الصدر الاعظم الذي - 00:07:30

للأسف منذ زمن طويل كانت الدول الغربية قد افلحت في استمالة الصدر الاعظم اما شراء لذمته او انه اعجب منه باوروبا كان اوروبي الوجهة. وكان وكان كثيرا من هؤلاء - 00:08:00

صدور العظام اصولهم اوروبية اما اصول مجرية اصول بلقانية وكان التسامح في عهد الدولة العثمانية تسامحا مفرطا ادى الى وجود مثل هذا للأسف الشديد. المهم آآ اراد السلطان عبد العزيز ان يقاوم حبسه قتلواه - 00:08:20

ثم ادعوا انه قد اتحرر. لكنه قد قتل كما اثبتت التحقيقات التي قامت في عهد السلطان عبد الحميد فيما بعد. اتوا بابنه وهو الاخ الاكبر سلطان عبد الحميد اتوا بابنه عبدالمجيد الاخ الاكبر للسلطان عبد الحميد اسمه مراد الخامس. مراد الخامس كان قدره - 00:08:40

في اوروبا اه كان له صلة قوية جدا بولي عهد بريطانيا الذي اصبح ملك بريطانيا بعد ذلك وكان ماسونيا وللماثونية قصة اليمة في تركيا. ذاك ان الماسونية مشهور ارتباطها باليهودية - 00:09:00

على مين؟ اليهودية العالمية كانت قد صنعت الماسون والمنظمة الماسونية التي ادعت ان لها اهدافا انسانية وهي في الواقع كانت منظمة يهودية تريد ان تسيطر على العالم. كان مراد الخامس هذا الى العظم ماسونية. ومرتبطة بساسونية عن طريق صديقه - 00:09:20

ولي عهد بريطانيا الذي اصبح ملكا فيما بعد. وولي السلطان مراد الخامس لكن جاءت ارادة الله بعد تسعين يوما جن هذا السلطان واضطروا لان يولوا اخاه الاصغر السلطان عبدالحميد عوضا عنه. وكان ذلك سنة - 00:09:40

ست وسبعين وثمانية وalf. الف وثمانية ستة وسبعين. كان السلطان عبد الحميد قد تولى وتركة الدولة ثقيلة الى الغاية. هذه التركة تمثلت اولا في الضعف الذي بدأت به الحلقة وذكرته واستردته في اول الحلقة - 00:10:00

ضعف كبير تهدى الدول الاوروبية لها وكانت اقوى الدول العالم انذاك هي انجلترا ثم فرنسا وروسيا والمانيا تهدى كبير جدا من قبل

الدول للدولة العثمانية. خاصة روسيا لأن التهديد الروسي كان تهديداً دينياً. كان - 00:10:20 - مرتبطاً بالدين بقوة. بينما لم يكن كذلك تهديد إنجلizi على سبيل المثال. كان تهديداً اقتصادياً لحفظ الطريق. طريق إنجلترا إلى الهند ورث هذه المسألة ورث ديوناً هائلة تقدر باثنتين وخمسين ومتين مليون ليرة - 00:10:40 -

انية ذهباً وهي اليوم تقدر بمئات البلايين من الجنيهات الاسترلينية. مبلغ ضخم جداً من الديون استطاع عبد الحميد بدهائه وذكائه وعدم اسرافه وكانت صفة واضحة فيه. استطاع أن يخفض هذه الديون إلى العشر تقريباً. لتكون ثلاثين مليون ليرة - 00:11:00 - ذهبية عثمانية عندما قام الانقلاب عليه بعد أكثر من ثلاثين سنة. ورث حركات ت يريد اتصال في أوروبا في الروماني الروماني يعني القسم الرومي الأوروبي يعني من الدولة العثمانية. وحركاته الانفصالية في - 00:11:20 -

دول عربية وحركات ارمنية في الأناضول وحركات كردية كل ذلك يريد الانفصال. وضع الدولة صعب. ورث ذلك كله وورث صدوراً عظاماً وزراء تربط قلوبهم بأوروبا ووجهتهم أوروبا وهم أكثرهم هم ماسونيون. وكان المثقفون سائرون المثقفين في الدولة العثمانية كانوا من الماسون انذاك. حتى نفهم كيف ورث عبد الحميد هذه - 00:11:40 -

الثقلة وكيف استطاع بذكائه ودهائه وحنكته وصبره أن يصبر فاكثر من ثلاثة وثلاثين سنة وان يؤخر سقوط الدولة هذه مدة طويلة. ثلث قرن بالضبط إلى أن عزل منذ أن عين رحمة الله تعالى. عين ستة وسبعين وعزل الف تسعمية وتسعة - 00:12:10 - هنا إليها الأحباب الكرام في الحقيقة لا بد أن نفهم ما الذي كان يجري. مدحت باشا وهو كان الصدر الأعظم كان قائداً وادارياً جيداً لكن كان ماسونياً. وكان قلبه مع أوروبا. وكان يريد إنقاذ الدولة العثمانية لكن على النمط الغربي - 00:12:30 -

أوروبي وكان يريد عزل السلطان عبد الحميد. والج هذا الرجل على إقامة ما يسمى بمجلس مبعوثان مجلس المبعوثان كان مثل مجلس النواب اليوم. أه مثل برلمانات مثل مجلس الشعب. يحوي أغلبية - 00:12:50 - ترکياً وستين نائباً من العرب وعدد من نواب اليهود عدد من نواب البلدان المختلفة في أوروبا التي كانت تابعة الدولة العثمانية ما بين تبعية حقيقة أو تبعية اسمية بحكم ذاتي. هذا مجلس المبعوثان افتتح - 00:13:10 -

منذ أوائل تولي السلطان عبد الحميد بالضغط من مدحت باشا الف وثمانية وست وسبعين. الذي جرى إليها الكرام أن الدولة كانت على وشك الدخول في حرب هائلة مع روسيا. وروسيا كانوا قياصراً انذاك ما كانت الثورة البلشفية الشيوعية قد ظهرت بعد. إذ ظهرت الف تسعمية وسبعيناً - 00:13:30 -

كما ساين ذلك أن شاء الله في حلقة الإمام شامل في السلسلة القادمة باذن الله تعالى شامل أه الداغستان. الذي توفي في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحارب الروس طويلاً. ما كانت الدولة الروسية الشيوعية بدأت بعد أنما كانوا قياصراً المذهب الأرثوذوكسي يتبنونه تبنياً قوياً جداً - 00:13:50 -

ومذهب الاقباط في مصر ومذهب السرب في صربيا. في البلقان. فالدولة العثمانية كانت تحارب عدواً شرساً دينياً كانت سلطان عبد الحميد غير مبال لهذه الحرب أبداً لن يعرف أن موازين القوى ليست في صالحه أبداً. وحتى - 00:14:10 - الثاني ما كان ميال للحرب. قيصر أه روسيا. لكن وزراء الدولة العثمانية وزراء الكسندر كانوا متخصصين جداً للحرب. وبالفعل مدحت باشا ساق البرلمان أو مجلس المبعوثان العثماني. يتبني الدعوة إلى - 00:14:30 -

حرب وحتى يخرج السلطان عبد الحميد أكثر أخرج طلبة المعاهد والعلوم الشرعية وعمل له مظاهرة في إسطنبول تنادي بوجوب الحرب وكانوا يتهمون السلطان عبد الحميد بالجبن والتردد إذا بدها تدخل الحرب والسلطان يعلم أنه ليس ليست دولته على مستوى ان تحارب مع روسيا خاصة أن روسيا تحالفها كل الدول الأوروبيية الضخمة انذاك - 00:14:50 -

تريد إسقاط الدولة باية طريقة. وكانت كل الدول تنتظر هل تفوز روسيا؟ لتعلن كل دولة استقالتها بعد ذلك أو تنهزم تخفت حدة الثورة على الدولة العثمانية. كان السلطان يعرف هذا لكن أجبره أجباراً آآآ مدحت باشا الصدر الأعظم. رئيس الوزراء يعني. وبالفعل دخلت الدولة - 00:15:10 -

الحرب وأظهر الجنود العثمانيون بطولات نادرة وقوية لكن الامر كان أكبر منهم. وهزموا هزيمة شنيعة واستمرت الحرب تسعة أشهر

وبسبعة ايام وهزموا هزيمة شنيعة جدا ادت الى خروج اراض كثيرة جدا من ايدي الدولة العثمانية - 00:15:30
واعلن الصرب استقلاله واعلن البوسنة والهرسك استقلالهما واعلن بلغاريا استقلالها واعلن اليونان استقلالها وكل هذا كان من جراء الحرب الروسية العثمانية التي كان اسوأ حرب مرت على اه تاریخ الدولة العثمانية فقدت فيها اراضي كثيرة جدا جدا - 00:15:50
قضوا عليها غرامة تسمى تعويضات الحرب مليار واربعمائة مليون روبل روسي وكان مبلغا هائلا جدا. السلطان عبد الحميد بدھائي ايضا انه ذكائي استطاع ان يخفف من حدة وقع هذه الحرب وان يعمل معاهدة اخرى في برلين مع روسيا بمساعدة المانيا وانجلترا ليخفف من وقع هذه - 00:16:10

المعاهدة التي وقعتها وزير خارجية الدولة العثمانية وهو يبكي من من آآ ما رأى من ان شروطه مجحفة جدا بالدولة العثمانية. كما قلت لكم هذه المعاهدة التي وقعتها وزير الخارجية ويبكي استطاع عبد الحميد بعد عدة شهور ان يتخلص من - 00:16:30
من اثارها في مؤتمر برلين بعد ذلك. لكن هذه الحرب كانت شئما على الدولة واضحوا وظاهرا. طبعا بعد الحرب السلطان غضب على مدت وحل البرلمان مجلس المبعوثان سنة الف وثمانينية ثمانية وسبعين ليحكم الدولة حكما فريديا مباشرا - 00:16:50
ثلاثين سنة ونيفا من الشهور الى ان عزل. الى ان عزل قبل عزله بقليل اضطر لاعادة المبعوثان كما سيأتي. اذا ثلاثين سنة كانت الدولة تحت حكم سلطان عبد الحميد المباشر. لذلك اتهمه من اتهمه بان استبدادي وانه سلطان مستبد لا يشاور احدا - 00:17:10
لما وجد ان الدولة ورؤسائها ووزراء الدولة الكبار ووسائل المثقفين ليسوا اهلا لهذه الاستشارة. اكثراهم قلوب مع اوروبا اكثراهم ماسون اكثراهم يشرون من قبل رؤساء الدول الاوروبية المختلفة اكثراهم فاسد الضمير - 00:17:30
ما يصلحون ووجد ان الامر في غاية الحرج لذلك حل المجلس والتهم بالاستبداد. بينما كان السلطان عبد الحميد بعيدا عن الاستبداد بعيدا عن الظلم كل البعد. بالدليل ان هنالك رجلا اسمه رضا توفيق كان شاعرا وكان اتحاديا كما تفسير اتحادية - 00:17:50
بعد قليل وكان ماسونية من كبار الماسونيin وهو من سعى طويلا في عز السلطان عبد الحميد هذا رضا التوفيق كان شاعرا. لما توفي عبد الحميد ماذا قال بعد ان وجد ما وجد من هزام الدولة وتفتتها وتقطعها اوصالها قال عندما يذكرك التاريخ يا ايها السلطان يكون - 00:18:10

الحق دائما ومع دائما في جانبك ومعك ايها السلطان العظيم. لقد قلنا ان لقد قمنا دون حياء بالثورة على السلطان. وقلنا ان السلطان مجنون. وان السلطان ظالم. ولا بد من الثورة على - 00:18:30
وصدقنا كل ما قاله لنا الشيطان. هذا على هيئة شعر مترجمة للعربية يعني. ولكننا كنا اغبياء بدون حياء بل كنا عديمي الاخلاق. عندما ثرنا عليك ايها السلطان العظيم. وذكر مقطوع - 00:18:50

شعرية اخرى تبين ندمه الشديد على عزل السلطان عبد الحميد ووقوفه ضده مدة طويلة من الزمن. يقول انور باشا واحد كبار القواد العثمانيين يقول لجمال باشا السفاح المشهور في دمشق وربما تأتي سيرته بعد ذلك في مناسبة من المناسبات يقول له - 00:19:10
لقد كنا اغبياء يا جمال. حينما قمنا بالثورة على السلطان. لقد كنا العوبة في ايدي الصهيونية العالمية هذا اعتراف ضخم من انور باشا لجمال باشا والسلطان عبد الحميد في الحقيقة مدحه اناس كثيرون جدا من ساسة اوروبا مثل - 00:19:30

السياسة الالماني الداهية بسمارك ومثال رئيس الوزراء البريطاني مشهور ذي الاصل اليهودي الاسرائيلي. ومثال اه آآ عدد كبير جدا من المؤرخين الساسة الغربيين والشرقيين على السواء وآآ عدد كبير من العرب - 00:19:50
ومن العثمانيين مدحه مدحه بالغا خاصة عندما تبيّنت لهم الحقائق بعد ذلك. وسمته الصحافة الفرنسية سلطان الاحمر كنایة عن قمعه لثورة الارمن. وكان الارمن قد تجاوز الحد في الثورة على الدولة العثمانية والدعوة الى الثورة على السلطان. وقتلوا - 00:20:10
عديا كبيرا من العثمانيين في الاناضول وفعلوا الافاعيل. فلما قمعت ثورتهم السلطان عبد الحميد سمه بالسلطان الاحمر وفعلوا وفرنسا طبعا الارمن ارمن كاثوليك ما الذي آآ يحمي الكاثوليك؟ ففرنسا حامي الكاثوليكية العالمية على مدار القرون. وان كانت تدعى العلمانية - 00:20:30

كذبا وزورا. كما ان روسيا كانت تحمي الارثوذكس. ففرنسا كانت تحمي الكاثوليك والارمن كاثوليك. فكان كانت فرنسا قد سمعته

السلطان الاحمر وللاسف تمنى ذلك زعماء وقادة للاسف الشديد ومنهم الاستاذ رشيد رضا حيث خدعت جمعية الاتحاد والترقي وخدع بالماسون وخدع - 00:20:50

التسميات الغربية الظالمة للسلطان عبد الحميد رحمة الله تعالى. السلطان آآ عبد الحميد له صفات من صفات الهدوء التام وكان قد ورثه عن زوج آآ ابيه فابوه آآ بعد وفاة امه - 00:21:10

تزوج امرأة هذه المرأة توفي توفيت ام السلطان عبد الحميد وعمره احدى عشرة سنة. فرعته زوج ابيه رعاية بالغا وحنت عليه فاحبها حبا جما حتى انه عندما تولى السلطنة سماها بالسلطانة. لم يجعل الزوجة وهي سلطانة - 00:21:30

كما جرت العادة جعل زوج امه هي السلطانة. لكنه قال لها بكل حزم قال لها يا اماه انت الان سلطانة لكن لا اسمح لك ابدا بحزم وبقوه بتدخل في شؤون القصر باي حال من الاحوال. فاللتزمت زوج امه هذا الى ان عزل السلطان عبد الحميد - 00:21:50

انت بتدخل او الى ان ماتت هي لم تتدخل في شؤون الدولة ابدا. وكان كثير من البلاء الذي انصب على الدولة العثمانية على مدار تاريخها ان النساء الجواري اللواتي يصرن امهات للسلطانين فيما بعد كن يتدخلن بقوه في مسيرة المسيرة السياسية للدولة العثمانية - 00:22:10

ابعدنا هذا ويقرننا هذا ويفعلنا الافاعيل في الدولة. وكان ذلك قد عاد على الدولة طبعا باسوأ الاثار التي ظهرت بعد قرون من هذه الامور. لكن سلطان كان متيقظا وكان يرفض تدخل اي امرأة في القصر في شؤون الدولة على الاطلاق. وكان ايضا رحمة الله تعالى - 00:22:30

متديننا لم يشرب الخمر قط وكان عفيفا لم يمتد نظره الى النساء قط الا زوجه التي تزوجها كانت زوجة وحيدة تزوجها رحمة الله تعالى وكان يؤدي الصلوات في اوقاتها في جماعة. كما كانت تقول عائشة بنت السلطان عبد الحميد. ولعلكم تقولون وما الغرابة في هذا - 00:22:50

لا الامر كان غريبا. لأن السلطان كان قد تربى في قصر كان القصر كله اتجاه اوروبا. وكان الخمر شيئا معتادا للاسف الشديد خاصة بتصور تنظيمات واحتياك الدولة كبير باوروبا. وكان الامراء يسهرون خارج القصر في سهرات حمراء. لكن السلطان كان ما يعرف هذا ابدا - 00:23:10

اثناء امارته ولا اثناء سلطنته. بل كان مشهورا بأنه يأوي الى بيته والى اسرته ويهتم بشؤونها دوما وابدا انا هادئا كما قلت لكم الهدوء ورثه من زوج امه التي كانت هادئة. وتكلمه بصوت خفيض ومؤدية. فكان يتكلم هو ايضا مشهور بالصوت الخفيض - 00:23:30

رحمه الله تعالى الى ان مات. وكان صاحب جد ومثابرة في العمل كان يعمل كل يوم منذ ان تولى السلطنة الى ان عزل اربع عشرة ساعه يوميا هذا دوامه اربع عشرة ساعه في العمل الجاد المثمر. وكان بعيدا عن الاسراف كل البعد. حتى انه كان وهو امير - 00:23:50

يرتق حذاءه بنفسه. وكان الامراء يستهزئون به ولا يهتم. وكان يبتعد عن الاسراف تماما وقلت لكم تولى شؤون الدولة كيف استطاع ان يخفض الديون الى العشر تقريرا بالسياسة المتقدمة التي كان يتبعها في بلاده رحمة الله تعالى. رحمة واسعة - 00:24:10

وكان صاحب حنكة وصبر ودأب وكان من حنكته وسياسته انه استطاع ان يفرق الاعداء اعداء الدولة العثمانية ولا يجعلهم جبهة واحدة ضده. فإنه على سبيل المثال جلادستون الذي كان رئيس وزراء بريطانيا - 00:24:30

بريطانيا فيما بعده كان عضو في مجلس العموم ببريطانيا وكان عداوه للسلام مشهورا. وظاهرا. جلادستون كان يصف السلطان عبدالحchin بأنه الشيطان والسلطان الاحمر وانه الشيطان الاعظم وانه العدو الاعظم للدول الغربية. اه فرنسا ايضا كانت عدوة ظاهرة. روسيا - 00:24:50

كانت عدوة ظاهرة لكنه استطاع ان يفرق بين اعدائه ويضرب هذا بهذا حتى لا يجتمعوا جبهة واحد ضد عبد الحميد لكن لما عزلوا السلطان جاءت جمعية الاتحاد والترقي التي كان متحمسة جدا ورمت بالدولة في الحرب العالمية الاولى - 00:25:10

بحلف مع المانيا وكان هذا الحلف هو الخاسر وانتهت الدولة من من تاريخ بعد ذلك بسبب ذلك الحماس غير المنضبط. وبسبب غباء جمعية الاتحاد والترقي في دخول حرب لم يكونوا مهيئين لها. هذه نقطة مهمة. كان السلطان من صفاته الكبيرة المحمودة انه -

00:25:30

كان يتوجه الى ما يسمى بالجامعة الاسلامية. في وقت كانت الدولة قد غربت تماما. وكان يعني كثير من وزراء الدولة وكبارها سواء كان في اسطنبول او في الولايات او الحكام في الولايات المشرفة على آآ الحكام المشرفين على الولايات العثمانية كانوا بعيدين -

00:25:50

عن الدين في اكثربهم وفي اغلبهم. بين السلطان كان يرنو بصره الى ما يسمى بالجامعة الاسلامية. وكان يتمنى ان تصلح العلاقات مع ايران. وكان يقول ان بقاء العلاقات مع ايران مضطربة امر يثير الاسى والاسى. ولابد من اجتماع -

00:26:10

حتى نقف في وجه الدولة الدول الاوروبية الطامعة. وهذارأي سديد وهذا اقول به. لأن الناحية العقائدية لا تقبلها ولا يمكن فيها ابدا في عقيدتنا مع هؤلاء لكن انما لابد من اجتماع سياسي لنكون جبهة واحدة -

00:26:30

ضد اطماع الكفار من الصليبيين واليهود الذين يطمعون بنا وبدورنا الاسلامية. كان ايضا ومن العجائب انه في الصين قد افتتح معهدا يسمى المعهد الاسلامي الحميدي نسبة اليه. في الصين. ولما افتتح ذلك المعهد وجاء الصينيون ليحتفلوا بكتوا من -

00:26:50

لأنهم كانوا يجتمعون في قلوبهم مع السلطان العثماني والخليفة العثماني. كان خليفة عاما للمسلمين. وكانت قلوب المسلمين معه تحب وتوئيه وتشد من ازره. حتى ان عندما عزل كانت هناك جريدة هندية ارسلت برقية كلها اسف واسى بعزل السلطان عبد الحميد -

00:27:10

العظيم السلطان المصلح كما قالت او نصت البرقية في معاني كلماتها. اذا الجامعة الاسلامية كانت هاجسا كبيرا عنده. وكان يرسل المشايخ الاسلام وعلماء المسلمين الى الاقرار ليهدئهم ويسكن من ثائرتهم باسم الاسلام. وكان يعمل الشيء نفسه في في -

00:27:30

ولايات الدولة العثمانية العربية وغير العربية. وكان يقرب اليه مشايخ وعلماء من الدول العربية وغيرها. كل ذلك يريد ما يسمى الجامعة الاسلامية وكان يقول ان قوة الحقيقة للدولة العثمانية تكمن في الجامعة الاسلامية. وانه بالاسلام -

00:27:50

المسلمون وسيكونون يوما ما قوة تضرب رقاب الكفار وتطردهم من بلادها. يعني كان دائما يحلم بهذه الجامعة الاسلامية في وقت كانت القوميات قد انتشرت في الدولة العثمانية شهرا في الحقيقة انتشارا هائلا جدا. وسبب هذه هذا الانتشار لهذه القوميات ان

اوروبا كانت تنفس في هذه -

00:28:10

ال القوميات وكانت مجموعة من العثمانيين قد درسوا في اوروبا تلقوا عنها هذه القوميات وانشأوا ما يسمى بحزب تركيا الفتاة. كما هناك حزب مصر الفتاة كما هناك حزب اسمه الشام الفتاة. كان هناك حزب اسمه تركيا الفتاة. تركيا الفتاة كانوا ينادون بالتورانية التركية. وان الامة التركية امة متميزة الى اخر -

00:28:30

كمثل هذا الكلام. اه وكانت تركيا الفتاة حتى قبل السلطان عبد الحميد. وكان يعرف السلطان عبد الحميد يعرف رجالها. ويعرف احوالها ويحذر منهم حذرا شديدا تركيا الفتاة اجتمعت بعد ذلك تغيرت لتكون حركة العثمانيين جدد لتكون بعد ذلك حركة الاتحاد والترقي -

00:28:50

ايس حركة الاتحاد والترقي ؟ هي مجموعة من ضباط الدولة وعساكرها اجتمعت مع الوزراء والصدر الاعظم لتكون جمعية الاتحاد والترقي هي جمعية للاسف كانت موجهة من قبل اليهود. اليهود وثبت هذا ان اليهود كانوا هم الذين يوجهون لهم سلطان عظيم -

00:29:10

على جمعية الاتحاد والترقي من خلال ماسونية التي كانت جمعية الاتحاد والترقي ضالعة فيها الى الغاية. فكان السلطان يحذر من هذه الجمعية كل لا الحذر ويعرف الاعيوب ويعرف مساوئها. ولكنها كان قد بلغت من النفوذ في عهده شيئا عجيبا. كان السلطان نعم بيد مقاليد الامور -

00:29:30

لكن في المقابل كان الجيش ليس معه. هذه هي المصيبة. اذ كانت تواجه السلطان عبد الحميد. لأن ضباط الجيش وهم ما زالوا طلابا

في المعاهد كانت تنفح فيهم اه رح الاتحاد والترقي وروح القومية التركية وكراهية السلطان عبد الحميد يدعوا الى الجامعة

الاسلامية. وظهور الالحاد ان ذلك - 00:29:50

الذى كان مرآة آآ منقوله من الدولة العثمانية من من اوروبا وانتشر بعد ذلك في آآ الاتحاد السوفيتى فيما سمي بعد ذلك في روسيا كل ذلك هذه القوميات العربية التي ظهرت وكاثبت انها موجهة من قبل الانجليز والفرنسيين وخاصة النصارى الشام الذين -

00:30:10

مكانهم قد انشأوا القوميات العربية الاولى ووجهوا من قبل الفرنسيين. ثبت هذا ومن قبل الانجليز كانت تقاوم الدولة العثمانية وكان هؤلاء النصارى اللبنانيون قد انتقلوا الى مصر وانشأوا جرائد مثل مقطم ومثل الاهرام وكانوا يعارضون كل المعارضة الجامعية الاسلامية ادعى اليها - 00:30:30

السلطان عبد الحميد رحمة الله تعالى. اذا جمعية الاتحاد والترقي هذه تولت هي مهمة معارضة السلطان عبد الحميد كانت تنتهز كل الفرص لاسقاطه. كان اعظمهم مدحت باشا. قلت لكم هو السبب في مقتل السلطان عبد العزيز وهو الذي قتل امام عينيه وثبت هذا في المحاكم. المحكمة التي اقام - 00:30:50

عبدالحميد لمحاكمته وحكمت عليه بالاعدام. لكن السلطان كان يعرف فيه قائدا كفنا وخدم الدولة لذلك خففه الى السجن المؤبد ونفاه الى الطائف سنة الف وثمان مئة واثنين وثمانين في الطائف وكان منفذ الدولة العثمانية قتل بعد ذلك في السجن في ظروف غامضة الله اعلم بها سنة الف - 00:31:10

اربعة وثمانين قتل خنقا. مدحت باشا. ثم قامت وحاولت مرارا عزله. استعانت باليهود الذي كان سلطانه كبير على اوروبا وحاولت اوروبا تثير قلاقل في وجه السلطان حتى يثور عليه الشعب - 00:31:30

عثماني فيعزل تلقائيا من قبل الشعب. لكن السلطان كان يعرف هذا هذه المكائد وكان اه يحاول التخفيف منها قدر الامكان. واه قلت لكم مشكلة الارمن كيف عالجها والاكراد الى اخره. لكن الامر دبر بليل. حادثة في واحد في شهر ابريل افرنجي - 00:31:50 سنة الف تسعمية وتسعة اسمه حادثة واحد وثلاثين مارت هكذا مارت وبالعثمانية واحد وثلاثين مارت بالطاء هذه الحادثة قام شبان من شباب العسكريين بقتل ضباطهم بدعوى انهم ملحدون كفرة وانهم سيخربون الدين وانهم صدر - 00:32:10

منهم امور الحادية كفرية. فاستغل الجيش آآ جمعية الاتحاد والترقي. الجيش التابع لها وضباط الجيش الذين كانوا مقيمين في مدينة تركية استغلوا هذا وقاموا بالتحرك الى العاصمة. واه قبلها بقليل - 00:32:30 آآ اجروا السلطان على اعادة مجلس المبعوثان. فاعاده في اغسطس سنة الف وثمانية وثمانية. الف وتسعمية وثمانية عاد مجلس المبعوثان العثماني. اغسطس الف تسعمية وثمانية الى شهر اربعة الف تسعمية وتسعة بضعة شهور. عملوا هذا العمل وتحركوا - 00:32:50

وتحركوا من السالونيك وفي مجلس المبعوثان اجتمعوا وقرروا عزل السلطان عبد الحميد بدعوى عدم صلاحيته وان الجيش اه متور ومضطرب وانه لا يسكنه الا عزل السلطان عبد الحميد بناء على هذه الحادثة. المؤرخون يقولون يحمدون للسلطان عبد الحميد خلقه وتواضعه - 00:33:10

انه لم يحرك الجيش الذي كان مقیما في اسطنبول يقمع الجيش الذي اقاد بقدم من سالونيك لعزله. ويقولون انه كان بالسهولة من بسهولة مكانا يأمر السلطان عبد الحميد الجيش ليتحرك الى ليتحرك ليصد الجيش المقرب من سالونيك وتنهي هذه الفتنة. ويحمدون هذا له لكن لو - 00:33:30

عرفوا ماذا جرى بعد ذلك من من خراب للدولة لما حمدو لسلطان حمد سكته عن الجيش لكن السلطان كان من طبعه لا يحب سفكه لا يريد سفك الدماء لا يريد الفتنة ما يحب الفتنة ما يحب آآ هذه الامور. لذلك جنح الى السن وقبل - 00:33:50 رحمة الله تعالى. الذي ابلغه العزل كان وفدا من اربعة اشخاص. رجل يهودي اسمه اه ايمانويل قارصه وهو يهودي وارمني وجورجي والباني. جورجي نسبة الى جورجيا. الكرج يسمونه العرب الكرج. وعاصمتهم تفلق - 00:34:10

آ كانوا هكذا يقولون عنهم. والآن جورجيا عاصمة التبليسي يعني آ هي نفس البلد نفس الاسم. فجورجي وارمني والباني وعلى رأسهم يهودي تصورو هؤلاء هم الذين ابلغوه بقرار العزل. وكان الجيش محاطا بالقصر فلم يملك السلطان شيئا الا ان يذهب معهم -

00:34:30

لينفوه اين؟ الى سالونيك. الدولة التي هي اكفاء المدينة كان اكثراها آ اكثرا عناصرها يهودية. امعانا في اذال السلطان وبعد مدة نقلوه الى قصر بيلارباي في اسطنبول ليقضي باقي حياته الى ان مات رحمه الله تعالى وخرجت له جنازة مشهورة - 00:34:50 لم تخرج لاحظ من سلاطين بني عثمان متأخرین اهتزت اسطنبول كلها لجنازته في الف وتسعمية وتمتناش الف وثلاثية وثلاثين حيث مات عن ثمان وسبعين سنة رحمه الله تعالى. عمنوبل الذي كان رئيس الوفد كان له اسوأ الاثار بعد - 00:35:10 في الحرب الايطالية الليبية وكان متواطئا مع الاطلبيان ايطاليين وخرج الجيش العثماني من اه من ليبيا وكان عدده ثلاثين الفا لم يهد الطريق لايطاليا. ولما عرف آ الشعب ذلك ارادوا ان يحاكموه ففرد الى ايطاليا وتوفي فيها سنة الف تسعمية - 00:35:30 اربعة وثلاثين. هذا قرصوه اليهودي وهذى اصابع اليهود في الدولة العثمانية. مما يحمد للسلطان عبدالحميد كل الحمد قلت لكم بعده عن الاسراف واقباله على آ حفظ الدولة وميزانتها حتى انه كان يعيش في قصر متواضع زرته انا في اسطنبول قصر يلز قسم متواضع جدا - 00:35:50

نسبة الى قصور ابائه واجداده الذين تأثروا بالقصور الغربية ونقلوا الطابع الابهه والتفاخر للبناء الى اسطنبول لكنه اثر ان يعيش في قصر المتواضع آ مقارنة بتلك القصور الكبيرة. مما يحمد السلطان عبدالحميد في الحقيقة موقفه من اليهود - 00:36:10 جاءه آ في دور هرتزل وكان نمساويا صاحب دكتوراه في القانون جاءه وزاره في في اسطنبول طالبا منه ان يمكن اليهود من الاستقرار في فلسطين وتكون لهم بيوت في بعض المناطق ذكرها له ولا يمانع - 00:36:30 اه دائما اليهود ان يكون العرب معهم المسلمين معهم في هذه المناطق. السلطان عبدالحميد بذلك وخبرته واتساع افقه وثقافته وصاحب رحلات وصاحب نظر كبير كان قد آ عمل رحلة الى مصر وهو ولی وهو امير بعد امير ما زال اميرا زار مصر - 00:36:50 الاسراف الشديد الذي كان عليه الخديو اسماعيل وهذا الاسراف الذي قاد الدولة بعد قاد مصر بعد ذلك الى ان تحتل من قبل انجليز آ ایام الخديو توفيق بعد عزل اسماعيل وذهب اميرا ايضا في رحلة مدة شهرين في اوروبا وآ - 00:37:10 زار فيها فرنسا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا واعجب اعجابا كبيرا بالضبط والحزم الالماني. حتى انه جعل تدريب الجيش بعد ذلك وهو سلطان الى المانيا المهم هو صاحب ثقافة واسعة ويعرف ما يجري في اوروبا اذاك دخل عليه هذا في دور هرتزل وطلب منه انشاء وطن - 00:37:30

آ قومي اليهود وفلسطين عن هيئة مستوطنات صغيرة في مناطق حدها لهم. وامله بامال واعطاه وعودا هائلة في مصلحة دولة كلها اه منها ان يحمي اسطول البحري العثماني التجاري في المياه الاوروبية من القرصنة. منها - 00:37:50 الثورات اللي كانت تقوم دائما على الدولة في الصرب وفي الجبل الاسود وفي بلغاريا وفي اليونان. منها تسكين ثائرة الارمن منها قضاء ديون الدولة العثمانية منها هدية شخصية السلطان عبدالحميد تقدر بخمسة ملايين ليرة ذهبية عثمانية مبلغ هائل جدا من - 00:38:10

منها ومنها يعني امر يسيل له اللعاب في الحقيقة. لكن السلطان رفض رفضا قاطعا وطرد هرتزل من مجلسه وقال ان هذه البلاد التي وها اجدادي بدمائهم لا يمكن ان استلم شبرا واحدا منها اليكم. وقال قوله عجيبة. قال ان استطعتم اقصائي - 00:38:30 على فلسطين بلا ثمن. وهذا الذي حصل. فقد تأكد هرتزل ان بقاء سلطان عبدالحميد ليس لمصلحتي اليهود ابدا وانه عائق كبير امام تنفيذ مخططاتهم واحلامهم فتعاونوا كما ذكرت لكم آ مع الماسون جمعية الاتحاد والترقي مع زعماء - 00:38:50 اوروبا لاسقاط السلطان عبدالحميد وعزمي وفعلا بعد ذلك تمهد الطريق لهم لاخذ فلسطين بلا مقابل كما ذكر ذلك السلطان عبدالحميد وكان صاحب فراسة وصاحب بعد نظر رحمه الله تعالى. فهذا يحمد له وبقوة موقفه من اليهود و موقفه من هرتزل - 00:39:10 موقفا صارما جدا وقد دخل عليه هرتزل اكثر من مرة وطرده اكثر من مرة ورفض كل عروضه المغربية جدا رحمه الله تعالى هذا يدل

على اخلاص آنادر وقلت كما قلت لكم رجل كان متدينا مطلاعا على التاريخ علم باللغة الفارسية علم باللغة الالبانية

يعرف - 00:39:30

الاعيب اليهود كل المعرفة. وبعد ذلك ارسل مرسوما عاما في سفاراته في امريكا وفرنسا انجلترا وروسيا ينص على مجموعة قوانين لزيارة اليهود الى فلسطين وليس اقامتهم كان يرفض الاقامة. الزيارة لمدة شهر فقط - 00:39:50

العجبية نفسها الف وثلاث مئة هجرية توسط السفير الامريكي في الاستانا يعني اسطنبول تسمى الاستانا توسطت السلطان عبد الحميد في ان يمدد الزيارة لثلاثة اشهر وقال اليهود المساكين يأتون على بغال وحمير من اوروبا الشرقية مسافة بعيدة او في البحر وكذا يعني مدد لهم مدد لهم ثلاثة اشهر - 00:40:10

زيارة لكن كانت الاعيب كثيرة في فلسطين والوقت ليس وقت الحديث عن فلسطين بالتفصيل لكنه حاول جهده ما استطاع. لكنه حفظ فلسطين احد على الاقل حتى عزل. وحفظ مصر حتى عزل فان مصر دخلها المستخرج الانجليزي سنة الف وثمانينية اثنين وثمانين - 00:40:30

في آآ في الاسكندرية دخلنا بعد ان بطش باهل الاسكندرية ودخل الى القاهرة. لكن لم يفرض عليها الانجليز رسميا الى الف وتسع مئة واربعTeen عش في الف وتسع مئة واربعTeen عش بداية الحرب العالمية الاولى. فظلت تابعة للسلطان عبد الحميد طيلة هذه المدة الى انعزل رحمه - 00:40:50

الله تعالى. تونس احتلت في عهده. لكن ما استطاع ان يعم شيئا من قبل الفرنسيين لانه قال في مذكراته لو انتصرت لتونس لضاعت سوريا ولبنان يعني يقصد ان فرنسا كانت ستتدخل سوريا ولبنان كما دخلت بعد وفاته بستين رحمة الله تعالى. ولو انتصرت لمصر لضاعت - 00:41:10

فلسطين والعراق. فكان يعرف انه لا بد له ان يسلم بامر ما لهؤلاء امر ما لهؤلاء لان الامر فوق طاقته. والجيوش ضعيفة العثمانية مقارنة بالجيوش الاوروبية القوية والروح الدينية كانت ضعيفة في العموم. فان الروح الدينية تعوض النقص في الجيوش. فاذا ما وجد جيش قوي ولا يوجد - 00:41:30

روح دينية قوية كيف نريد ان نصنع اذا ما يمكن. وكان يقاوم التفسخ الغربي الوارد الى بلاده. حتى انه عندما بدأ يلاحظ وهو سلطان بدأ بعض النساء تخلين عن اللباس العثماني وصرن يلبسن اللباس الاوروبي ليس بالطريقة الفاضحة اللواتي يلبسن نساء اليوم للأسف - 00:41:50

الدول العربية والاسلامية لكن تخلينا عن اللبس العثماني الجميل التي تغطي فيه المرأة وجهها آآ يشوك هذا المشهور العثماني فاصدر مرسوما الى الحكومة ليعلقه في الشوارع وينشروه في الصحف انه ليس لامرأة ان تسير في - 00:42:10

الطريق بدون ان تغطي وجهها بالنقاب العثماني المعروف وعلى النقاب الا يكون شفافا يبرز الوجه بل عليه ان على امرأة تلبس نقابا يخفي محسن وجهها ويكون كما كما هو الحال في اللباس العثماني المشهور. وجعلوا امرا الى - 00:42:30

الحكومة والى الشرطة لتعقب النساء اللواتي يخالفن هذا الامر الى هذا الحد كان صارما في هذه القضية جزاء الله خيرا ورحمه ورفع درجته في عليين. وكان مقاوما لهذا التفسخ الغربي والميل ميل الشعب العثماني - 00:42:50

للتشبه بالغربيين اذاك وميل القادة والوزراء والسلطانين لكنه في الوقت نفسه كان مستفيدا من الحضارة الاوروبية. يعني كان رجلا عاقلا يعرف هذا يأخذ من الاوروبيين وماذا يدع؟ وهذه المسألة التي نتصورها اليوم سهلة سبب صدمة حضارية كبيرة لكثير من الناس مما جعلهم ينادون - 00:43:10

بالأخذ بوجوب الالذ بالحضارة الغربية. حلوها ومرها خيرها وشرها كما قال طه حسين بعد ذلك في مصر. بعد اكثرا من نصف قرن من الزمان فقد كانه ميزان عقلي رائع يأخذ من ربما يستفيد منه ويدع من اوروبا ما يتضرر منه البلد. لذلك استقدم كما قلت لك - 00:43:30

خبراء المان ليديروا جيشهم كان هناك خبراء بريطانيون لأن بريطانيا كانت دولة الاولى في العالم في البحرية فكان هناك خبراء

بريطانيون يدرّبون البحرية انشأ كليات آماً بما يسمى اليوم كليات يعني ومعاهد في آآ التجارة والتعدين والصناعة - 00:43:50 والطب وكان له ايادي بيضاء في الحقيقة على الزراعة وعلى امور كثيرة انشأها في الجانب العلمي التقني الصناعي في الدولة العثمانية انداك وانشأ مدارس في عليا في دمشق وبيروت والعراق وكان فضل كبير في محو امية - 00:44:10 من العثمانيين الذين كان اكثراهم اميين في عهد والده وجده رحمهم الله تعالى جميعاً. كان آآ وقد امر بتجديد آآ الحرم المكي في بعض الروايات وجوانبها. وآآ تنظيف ماء زمز - 00:44:30

عمل مجتهداً ما استطاع في الحرم المكي وحرم اه الحرم المدني حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرسل الصرة العثمانية بانتظام الى اهالي الحرمين هذه منتظمة كانت في عهده رحمة الله تعالى ومن اتاهم من اهل الحرمين كان يكرمه اكراها بالغاً. فقد كان كما قلت لكم - 00:44:50

محباً للصالحين والمتدينين والعاملين. مصيبة السلطان عبدالحميد انه لم يؤتى رجالاً وهذا صرخ به كثير من ساسة العرب والغرب. المسلمين والكافار. انه لو كان هنالك رجال يعاونون السلطان عبد الحميد مخلصون - 00:45:10

استطاع ان يتقدم بدولته تقدماً كبيراً جداً واستطاع ان يحصل على آآ او ان اقترب من مستوى الدول الاوروبية انداك بحكمته وبعد نظره وآآ عمله الدائم في رقي بالدولة. مصيبة حقاً كانت انه لم - 00:45:30

رجالاً حتى رجل من مستوى رشيد رضا كان يحاربه في مجلة المنار للاسف الشديد ويزري به ويلقبه السلطان المستبد السلطان الاحمر والدكتاتور ما فهم للاسف رشيد رضا الخلفيات ادعت السلطان عبد الحميد لهذا التصرف. لكن رشيد رضا تأثر كثيراً بما جرى له من ولادة العثمانيين في - 00:45:50

بيروت لأن رشيد رضا لبناني في الاصل. وهرب الى القاهرة وحصل له ما حصل فكان متأثراً مما جرى في آآ بيروت هو السلطان ما له ذنب في هذا وما كان يفهم حق الفهم السياسة العثمانية انداك. رجل للاسف الشديد مثل عبدالرحمن الكواكبى رجل السوري - 00:46:10

المشهور اه صاحب كتاب طبائع الاستبداد الف هذا الكتاب للاسف نكایة في السلطان عبد الحميد وزرایة به وكان هو يعني نظرته علمانية وهذا لا يعرفه كثير من الناس عبدالرحمن الكواكبى. عبدالرحمن الكواكبى كان ينادي بفصل الدين عن الدولة. وكان شد رضا يغضب منه لهذا الرأي. وكان - 00:46:30

يقول ان مشكلة الكواكب في فصل الدين عن الدولة او بتعبير ذلك الزمان فصلت السلطتين الدينية والسياسية. وكان يقول نجعل الدين وانما الدنيا لها اتجاه اخر. هذا عبدالرحمن الكواكبى. وكان يعني هذه يعني للاسف هذا هذا اتجاهه. اتجاه عبدالرحمن كان يعد من المصلحين الكبار - 00:46:50

في الدول العربية هو ورشيد رضا ومجموعة كبيرة. فالسلطان عبد الحميد لم يجد صدى كافياً ولم يجد من الموظفين والعمال والولاة - من كان يأمر بعدم اقامة اليهود في فلسطين فكان الولاة في بيروت وفي القدس يرثون من قبل اليهود وكانوا يقيمون اقامة دائمة - 00:47:10

ضج الناس في القدس وفلسطين من انتشار اليهود وهجرتهم فكان يعود مرة اخرى ويقول ويصدر منشوراً حازماً الى الولاة لكنهم يخالفون منها هنا ويسمحون اليهود بالاقامة دائمة. يعني كان يعني في الكلام الصحيح - 00:47:30 المصطلح كان آآ يخونه قواه وولاته اكثراهم. كانوا يخونونه. ما كانوا معه في خطه الاسلام وفي خطه الجامع خطه الاصلاحي. لا كان اصحاب الفكر والرأي اكثراهم في الدول العربية معهم. لم يكن - 00:47:50

وزراؤه معهم لم يكن الصدر الاعظم معه رئيس الوزراء يتصور الموقف الذي كان فيه لم يكن ضباط الجيش معه. اذا كيف استطاع في الحقيقة ان يعني يمضي بالدولة ثلاثة وثلاثين سنة وان يرأس الدولة ثلاثة وثلاثين سنة هذا امر عجيب. في الحقيقة يدل على حنكة وذكاء وتصرف عجيب - 00:48:10

من السلطان رحمة الله تعالى حيث لم يكن احد ظاهراً معه وندر كل اولئك بعد فوات الاوان وعزي صوت عبدالحميد اخيه السلطان

محمد رشاد الذي كان العوبة في يد جمعية الاتحاد والترقي. وبعد ذلك سقطت هذه - 00:48:30
الجمعية على يد الهاك الاثيم مصطفى كمال الذي سمي باتاتورك زورا وبهتانا سيد الاتراك. الف تسعمية وتمنتاش توفي عبد الحميد وكله اسرى رحمة الله تعالى وهو يشاهد الدولة تنتهي امام عينيه وبصره في الحرب العالمية الاولى ما استطاع طبعا ما كان انسانا يعمل شيئا وجاء سلسلة - 00:48:50

ثلاث سلاطين ضعاف كلهم كانوا العوبة في ايد جمعية الاتحاد والترقي وفي ايدي مصطفى كمال اتاتورك لتنتهي الدولة النهاية المهيأة التي ساذكرها ان شاء الله تعالى في حلقة بديع الزمان النورسي باذن الله تعالى وتوفيقه. اذا آآ السلطان في الحقيقة كان - 00:49:10

اصلاحات واسعة وجهود كبيرة وعمل صالح. وكان نعم مستبدا بالحكم مؤثرا اه للحكم يعني الحكم الانفرادي ولم يكن يميل الى الحكم البرلماني لعلمه بفساد اجهزة الدولة وانهم لا ينشرون لا - 00:49:30
عليه بشيء جيد ابدا وانما تتدخل السائس والمكائد الاوروبية اعتكاف الى النخاع. يكفي يا اخوان ان جده سلطان سليم الثالث كان يتضايق جدا من تدخل الدول الاوروبية في شؤون الدولة العثمانية في زمانه في زمان جد السلطان عبد الحميد وكان - 00:49:50
يقول ان يد الاوروبيين على كبدي. فماذا يقول سلطان عبدالحميد؟ يقول ان يد الاوروبيين ليست على يد كبدي لكنها تجول في كبدي يعني وصلوا الى هذا الحد الاوروبيين وصلوا في التحكم بالدولة العثمانية في زمان زمن متاخر لها - 00:50:10

لكن السلطان استطاع ان يصنع شيئا على الاقل واستطاع ان يعمل شيئا. اه سيرته الذاتية سيرة عطرة ما اثر عنه شيء قط. استطاع داؤه ان عنه ليشنعوا به عليه ابدا حاولوا قتله. والارمن حاول قتله. حاولوا قتله وجميع الاتحاد والترقي حاولت قتله. علي سعاوي حاول قتله وفشل - 00:50:30

والارمن حاولوا قتله عن طريق قبلة فجروها وهو متوجه لصلاة الجمعة. الله سبحانه وتعالى اهله ان يتوقف ليسأل شيخ الاسلام عن مسألة وفجرت قبلة في غير وقتها وقتل ستا وعشرين ستا وستة وعشرين شخصا وجرحت اكثر من خمسين ونجا السلطان عبد الحميد. الله - 00:50:50

ترى مد في عمره ليصل بالدولة العثمانية الى آآ ما وصلت اليه ثم ليعزل بعد ذلك مظلوما وآآ ليمضي باقي حياتي تسع سنوات في اه قصر في اقامة جبرية. فرحمه الله تعالى واعلى قدره في عليين. والحقنا - 00:51:10
على احسن حال ان شاء الله تعالى. وسأكم لكم بقية الدولة العثمانية ان شاء الله تعالى كما وعدتكم. في حلقة بديع الزمان النورسية دي كان احد العلماء اه والدعاء في زمان اتاتورك اوقف مواقف جليلة كبيرة يحسن ان نسلط الضوء عليها ان شاء الله وجزاكم الله تعالى خيرا - 00:51:30

اللقاء ان شاء الله في الحلقة المقبلة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:51:50